

زاد المسير في علم التفسير

سورة العلق .

وتسمى سورة القلم وسورة العلق وهي مكية بإجماعهم .

وهي أول ما نزل من القرآن وقيل إنها نزلت عليه في أول الوحي خمس آيات منها ثم نزل باقيها في أبي جهل .

بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم .

قوله تعالى اقرأ اقرأ أبو جعفر بتخفيف الهمزة في الحرفين قال أبو عبيدة المعنى اقرأ باسم ربك والباء زائدة .

وقال المفسرون المعنى اذكر اسمه مستفتحاً به قراءةً وإنما قال تعالى الذي خلق لأن الكفار كانوا يعلمون أنه الخالق دون أصنامهم والإنسان هاهنا ابن آدم والعلق جمع علقه وقد بينها في سورة الحج قال الفراء لما كان الإنسان في معنى الجمع جمع العلق مع مشكلة رؤوس الآيات